

عنوان التقرير

أثر إدارة الجدول الزمني للمشروع على نجاح المشروع

إعداد الطالب/

مهند سعيد باعبد

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

أولاً: المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها البحوث الأكاديمية، حيث تهدف إلى ضمان نزاهة الباحث، وحماية حقوق المشاركين، والمحافظة على مصداقية النتائج العلمية. ويشير (Resnik 2020) إلى أن أخلاقيات البحث تشمل مجموعة من المبادئ التي توجه الباحث نحو الالتزام بالأمانة العلمية، والموضوعية، والشفافية، واحترام حقوق الآخرين أثناء جميع مراحل البحث.

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث في الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات من الأفراد، مثل الدراسات الإدارية، حيث يجب الحصول على موافقة المشاركين، والمحافظة على سرية معلوماتهم، واستخدام البيانات للأغراض العلمية فقط.

ويهدف هذا التقرير إلى توضيح المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، ومناقشة أهم القضايا الأخلاقية، ثم تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث الحالي المتعلق بآثر إدارة الجدول الزمني للمشروع على نجاح المشروع.

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تسهم أخلاقيات البحث العلمي في رفع جودة البحوث العلمية وزيادة موثوقية نتائجها، كما تساعد على بناء الثقة بين الباحث والمشاركين. ويؤدي الالتزام بالأخلاقيات إلى الحد من الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز في النتائج، مما يجعل البحث أكثر مصداقية وقابلية للاعتماد عليه.

كما تسهم أخلاقيات البحث في حماية المجتمع من النتائج المضللة، وتضمن استخدام المعرفة العلمية بطريقة مسؤولة تخدم التنمية واتخاذ القرار.

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1- الأمانة العلمية

ويقصد بها الالتزام بنقل المعلومات والنتائج كما هي دون تحريف أو نسخ أعمال الآخرين دون توثيق.

مثال:

عند استخدام دراسة سابقة عن إدارة الجدول الزمني، يجب توثيقها وفق أسلوب APA وعدم نسبتها إلى الباحث.

2- النزاهة

ويقصد بها تنفيذ البحث بصدق وشفافية وعدم تغيير النتائج لإثبات فرضية معينة.

مثال:

إذا أظهرت نتائج الاستبيان عدم وجود علاقة قوية بين إدارة الجدول الزمني ونجاح المشروع، يجب عرض النتائج كما هي.

3- الموضوعية

ويقصد بها الابتعاد عن الآراء الشخصية أثناء تحليل البيانات.

مثال:

تحليل نتائج الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية دون التأثير بآراء الباحث الشخصية.

4- السرية

ويقصد بها المحافظة على معلومات المشاركين وعدم الإفصاح عنها.

مثال:

عدم كتابة أسماء الموظفين المشاركين في الاستبيان والاكتفاء باستخدام أرقام أو رموز.

5- الموافقة المستنيرة

ويقصد بها إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة والحصول على موافقتهم قبل المشاركة.

مثال:

إرفاق مقدمة مع الاستبيان توضح أن المشاركة اختيارية وأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث فقط.

رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي

نسخ أفكار أو نصوص الآخرين دون الإشارة إلى المصدر.

مثال:

نسخ جزء من دليل PMBOK دون توثيق المرجع.

تزوير البيانات

تغيير أو اختلاق بيانات للحصول على نتائج معينة.

مثال:

إضافة استبيانات وهمية لزيادة حجم العينة.

التحيز

تفسير النتائج بما يخدم رأي الباحث.

مثال:

اختيار النتائج الإيجابية فقط وإهمال النتائج السلبية.

انتهاك الخصوصية

نشر معلومات شخصية عن المشاركين دون إذنهم.

مثال:

ذكر اسم أحد الموظفين أو شركته دون موافقته.

تضارب المصالح

وجود مصلحة شخصية قد تؤثر في حيادية الباحث.

مثال:

إذا كان الباحث يعمل في الشركة محل الدراسة، فيجب الإفصاح عن ذلك والالتزام بالحياد.

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تعتمد الجامعات على مجموعة من الأنظمة التي تنظم أخلاقيات البحث العلمي، ومن أهمها:

- لجان أخلاقيات البحث (IRB).
- أسلوب التوثيق APA.
- سياسات النزاهة الأكاديمية بالجامعات.

وتساعد هذه الأنظمة في حماية المشاركين، وضمان سلامة الإجراءات البحثية، والحد من الممارسات غير الأخلاقية.

سادساً: التطبيق العملي على موضوع البحث

يتناول البحث الحالي أثر إدارة الجدول الزمني للمشروع على نجاح المشروع، وسيتم تطبيق المبادئ الأخلاقية كما يلي:

- سيتم جمع البيانات من خلال استبيان يوزع على مديري المشاريع والعاملين في الشركات.
- سيتم إبلاغ المشاركين بأن المشاركة اختيارية بالكامل.
- لن يتم جمع أسماء المشاركين أو أرقامهم الوظيفية.

- ستستخدم البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.
- سيتم حفظ البيانات بصورة سرية وعدم مشاركتها مع أي جهة خارجية.
- ستعرض النتائج كما هي دون تعديل أو حذف أي بيانات.
- سيتم توثيق جميع المراجع المستخدمة وفق أسلوب APA.
- لن يتم نسخ أي جزء من الدراسات السابقة دون الإشارة إلى مصدره.

وبذلك يلتزم الباحث بجميع المبادئ الأخلاقية خلال مراحل إعداد البحث، بدءاً من جمع البيانات وحتى تحليل النتائج وكتابة التقرير.

سابعاً: الخاتمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي الأساس الذي يقوم عليه أي بحث أكاديمي ناجح، إذ تسهم في تعزيز المصداقية والشفافية وجودة النتائج. كما أن الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يساعد في حماية حقوق المشاركين ويزيد من موثوقية الدراسة. وفي هذا البحث تم توضيح كيفية تطبيق هذه المبادئ على دراسة أثر إدارة الجدول الزمني للمشروع على نجاح المشروع بما يضمن تنفيذ البحث وفق أعلى المعايير الأخلاقية.

(APA) ثامناً: المراجع

American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.).

Project Management Institute. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.).

Resnik, D. B. (2020). *What Is Ethics in Research & Why Is It Important?* National Institute of Environmental Health Sciences.

Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2022). *Responsible Conduct of Research* (4th ed.). Oxford University Press.